

تاج العروس من جواهر القاموس

الآنكُ بالمدِّ وضَمَّ النُّونِ قالَ الجَوْهريُّ : وهو من أبنيةِ الجَمْعِ وليسَ أَفْعُلُ غَيْرَهَا أي في الواحدِ قاله الأزهريُّ زاد الجَوْهريُّ وأَشْدُّ زاد الصَّاغانيُّ وآجُر في لُغَةٍ من خَفَّفَ الرَاءَ قال الأزهريُّ فَأَمَّا أَشْدُّ فمُخْتَلَفٌ فيه : هَلْ هو واحدٌ أو جَمْعٌ وقيل : يُخْتَمَلُ أَنْ يكونَ الآنكُ فاعُلاً لا أَفْعُلاً وهو شاذٌّ . قلت : وقد سبقَ هذا القولُ في شذوذ عند قولهِ تعالى : " حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ " ويُرْوَى أيضاً بضمِّ الهمزة قال السِّيرافي : وهي قَلِيلَةٌ ومرَّ الاختلافُ في كونه جَمْعاً أو مُفْرَداً وعلى الأولِ فهَلْ هو جمع شِدَّةٍ أو شَدِّ بالفتح أو بالكسر أو جَمْعٌ لا واحدَ له من لفظِهِ ومرَّ هناك أيضاً قول شيخنا ولعل مُرادَه من الأسماءِ المُطْلَاقَةِ التي اسْتَعْمَلَتْهَا العربُ فلا يُنافي وُرودُ أَعلامٍ على بلاد كابل وآمل وما يُبْدِيهِ الاستِقراءُ فتأمل ذلك : الأُسْرُبُّ وهو الرَّصاصُ القَلْعِيُّ قاله القُتَيْبِيُّ . قال الأزهريُّ : وأَحْسِيه مُعَرَّباً أو أَبْيَضُهُ أو أَسْوَدُهُ أو خالِصُهُ وقال القاسمُ بنُ مَعْنٍ : سمعتُ أَعْرَابِيًّا يقولُ : هذا رَصاصُ آنكُ أي خالِصُ وقال كُرَاعٌ : هو القَزْدِيرُ وقال : وليس في الكلام على فاعل غيرُهُ فأما كابلُ فأَعْجَمِيٌّ وقد جاءَ في الحديث : من اسْتَمَعَ إِلَى قَيْنَةٍ صَبَّ اللُّهُ الْآنكَ في أُذُنِهِ يومَ الْقِيَامَةِ رواه ابن قُتَيْبَةَ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَنَكَ يَأْنُكُ : عَظُمَ وَغُلُظَ وبه فُسِّرَ قولُ رُؤْبَةَ : .

" في جِسمٍ خَدَلٍ صَلَّاهَبِي عَمَمُهُ " .

" يَأْنُكُ عن تَفْئِيمِهِ مُفْأَمَّهُ أي يَعْظُمُ وقال الأَصْمَعِيُّ : لا أَدْرِي ما يَأْنُكُ ؟ وقال ابنُ عَبَّادٍ : أَنكَ البعيرُ يَأْنُكُ : إِذَا عَظُمَ وطالَ وقيل : إِذَا تَوَجَّعَ . وقيل : أَنكَ الرَّجُلُ : إِذَا طَمِعَ وَأَسَفَّ لِمَلَأَمِ الْأَخْلَاقِ كما في المُحِيطِ والعُبابِ والتَّكْمَلَةِ .

أ و ك .

الأَوَكَةُ أَهْمَلَهُ الجَوْهريُّ وصاحبُ اللِّسانِ وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : هو الغَضَبُ والشَّرُّ يُقالُ : كَانَتْ بَيْنَهُمُ أَوَكَةٌ : أي شَرٌّ كما في العُبابِ والتَّكْمَلَةِ . أي ك .

الْأَيْكُ : الشَّجَرُ الْمُتَفَّ الكَثِيرُ كما في الصَّحاحِ . وقيل : الْغَيْضَةُ

تُنْذِرَتِ السَّيِّدَةُ وَالْأَرَاكِ وَنَحْوَهُمَا مِنْ نَاعِمِ الشَّجَرِ قَالَهُ الْبَيْهَقِيُّ . أَوْ
الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ حَتَّى مِنَ النَّخْلِ وَخَصَّ بِعَظْمٍ بِهِ مَنُوبَتِ الْأَثَلِ
وَمُجْتَمَعَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْأَيْكُ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ الْأَرَاكِ تَجْتَمِعُ
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ الْوَاحِدَةُ أَيْكَةٌ وَقَدْ خَالَفَ هُنَا أَصْطِلَاحَهُ فَتَأَمَّلْ قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ : .

مَوْشَّحَةٌ بِالطُّرَّيْنِ دَنَا لَهَا ... جَنَى أَيْكَةٍ يَضْفُو عَلَيْهَا قِمَارُهَا وَقَدْ
جَعَلَهَا الْأَخْطَلُ مِنَ النَّخْلِ فَقَالَ : .
يَكَادُ يَحَارُ الْمُجْتَمِعُ وَسَطَ أَيْكِيهَا ... إِذَا مَا تَنَادَى بِالْعَشِيِّ
هَدَّيْلُهَا